mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على ندوة- الأسرة والعناية بها ٦٥/٧٧٢

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فقد سمعنا جميعا هذه الندوة المباركة التي فيها اصحاب الفضيلة الدكتور محمد لطفي الصباغ. والشيخ عبد الرحمن بن عبد الله - 00:00:00
الريش. والدكتور عبد الله بن سعد. الرشيد. وهي تتعلق بالاسر والعناية بها من جهة الاخلاق والتنمية لها وحفظها مما يضرها ويفسدها وقد اجاد المشايخ وافادوا وبينوا ما ينبغي بيانه وجاءت بحمد الله ندوة جاءت - 00:00:30
هذه الندوة ندوة مباركة. الحمد لله. واشية بالمقصود قد احسن اصحاب الفضيلة. في الحقائق والدعوة الى الخير والتحذير من اسباب فساد الاسر وتورقها وضياعها كما اجادوا واحسنوا في بيان الوسائل التي يرجى - 00:01:10
من ورائها صلاح الاسر ونموها واستقامة حالها وتسهيل وسائل وبيان المواعظ التي ينبغي تركها والحذر منها التواصي بتركها ولا سيما من الاعيان والوجهاء والمقتدى به. فجزاهم الله خيرا امين ضعف مثوبتهم اللهم امين وزادنا واياكم واياهم علما وهدى وتوفيقا امين فقد احسنوا فيما بينوا وقد دعوا الى الخير وبلغوا ما ينبغي - 00:01:40
ان يبلغوا وانا معه في هذا وايد ما قالوا واشكرهم على هذه النصايح وهذه الندوة الطيبة المباركة واسأل الله ان ينفعنا بها جميعا وان ينفع المستمعين لها ومن يبلغ بهذه الندوة واوصي اخواني المستمعين ان يبلغوا ما سمعوا من الخير فان - 00:02:20
المصطفى عليه الصلاة والسلام كان كثيرا ما يقول اذا خطب فليبلغ الشاهد الغائب. رب مبلغ او الرسالة فينبغي لك يا اخي ان تفرح بنقل الفائدة الى من يرجي ان ينتفع - 00:02:50
بها. فيها هذه وامثالها. فائدة ندوة اليوم وغير ذلك. ينبغي انك اذا سمعت الخير ان تنقله. وان تنشره بين الناس في مجتمعك وفيما تستطيع من الاجتماعات الاخرى التي قد تصادفها - 00:03:10
وتحضر فيها ولا سيما عند ذكر شيء مما يتعلق بها فان الكلام يجر بعضه الى بعض والكلمات تذكر بعضها بعضها ببعض. والمصطفى عليه السلام بلغوا عني ولو ولو اية ويقول نظر الله ما سمع فقالت فوعاها ثم اداها كما سمعها. فانت مسلم وتحب الخير لاخوانك فبلغ - 00:03:30
ثم ثم ذكر البلاغ قولا وعملا. فالقول وحده لا يكفي. فمن بقول والعمل في محيطك. حتى تبلغ اخوانك ومن حولك بالقول والعمل فان الدعوة الى الله تكون بالقول وتكون بالعمل. نعم. وقد يكون العمل اشد اثرا في بعض الناس. واشد ابلاغا - 00:04:00
وانفع فكم من قائل لا يسمع قوله وكم من قائل لا يعمل بما يقول ولكن اذا جاء القول والعمل صار له انتزاع اكثر وكان النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه رضي الله عنهم واتباعهم باحسان - 00:04:30
يبلغون الخير قولا وعملا. اقوالهم طيبة واعمالهم صالحة يقتدى بهم فيها. قال الله تعالى وانك لعلى خلق عظيم. هذا خلقه قرآن. عليه الصلاة والسلام. اعمل باوامره. وينتهي عن نواهيه ويدعو الناس الى ما دل عليه من العلم والعمل ويرشده من اسباب النجاة ويحثهم على اسباب الخير. والله يقول فيه سبحانه لقد - 00:04:50
وفي رسول الله اسوة حسنة. هكذا اتباعه والدعاة الى دينه. يجب ان يكونوا هكذا. على العظيم دعاة الى الحق باقوالهم وسيرتهم واعمالهم اينما كانوا. ومن نصح اصحاب ابو الفضيلة المجتمع والشباب بان يتعاونوا على صالح الاعمال ومن صالح الاعمال - 00:05:20
الزواج مبكر فالشباب يحث على الزواج والسهل له اسبابه ويقنع لفساد الاعذار التي قد يبديها. فقد يكون المانع له امرا قبيحا ومنكرا.

فينبغي كي يحث على العفة والبعد عن اسباب الفواحش والحذر منها وان يوصى بالحرص الشديد على الزواج وان يوصى - 00:05:50

واخوته وامه وقراباته على المساعدة في ذلك والتعاون. وهكذا فتيات ينصح ابوهن وامهن وغراباتهن على تزويجهن. ولو لو لو لم يكمل الدراسة. ففي ان تتعاون مع زوجها في اكمال الدراسة. ولا مانع من قطع الدراسة ايضا المصالح الاخرى - 00:06:20

وقد يكون المانع غير الرواية كما قال احد المشايخ ويقول من الزواج اوامر اخرى قد تكون الام في الطريق تقول لا تزوج بنتي الا بفلان وبفلان كذا واصوم كذا وقد تكون الجدة - 00:06:50

كبيرة قد يكون الجد قد يكون بعض الاخوان الموانع كثيرة. وليس مقصورا فقط وعلى البنت فقط او على الشاب فقط الموانع متعددة. فينبغي التواصي بالقرابات والاسر على تذليل العقبات وعلى المشورة بالنصح وعلى اقناع الاب ان كان هو معترض او البنت او الجدة او الام او الاخت بما - 00:07:10

يراه صالحا ومن المصائب العظيمة ان قد يكون عضو فتاة ان الزوج صالح ومتدين هذا من البلاء العظيم. تريد ان تنكح فاسقا يعينها على الفسق والمعاصي يكون المانع من الام معاشر قليل. تخشى على بنتها من الفقر والحاجة. وهذا من الشيطان ومكائد الشيطان - 00:07:40

من مكائد اعداء الله دعاة الفساد دعاة الشر. وقد يكون العذر في اكمال الدراسة من الولد او من البنت وهذا ايضا غلط ومن مكائد الشيطان ومن دعاة الشر الذين يدعون الى - 00:08:10

الباطل والشر باسم الاصلاح وباسم الخير. فالمنافقون واشباه المنافقين قد قد يدعون الى الفساد باسم الدين. وباسم العلم او باسم القراءة او باسم الدراسة او يكون جاهلا يدعو الى هذا على غير بصير او على غير علم. فقد يبدأ يبقى الطالب في الدراسة مدة طويلة - 00:08:30

طويلة وقد تنصب كثيرا وان ينتقل من الدراسة الجامعية الى الدراسات العليا فيبقى ايضا سنوات والبنت كذلك هذا لا يصلح كما بين المشايخ في ندوتهم جزاهم الله خيرا وثم مهمات جرح المصالح العظيمة التي تنتج عن الزواج ومضار العظيمة التي تنتج عن تنتج - 00:08:50

العدل يشرحها الولي يشرحها الاخ يشرحها طالب العلم المتصل بهم يشرحها من له قدرة في الاسرة يشرح له المصالح العظيمة للزواج ومضار كبيرة في عدم الزواج ومن المسائل التي ذكرها المشايخ مسألة المهور مسألة الولائم والتنافس - 00:09:20

فيها حتى تكون النتيجة طرح اكثر الطعام واللحوم في القمامات او تركها تفسد في محل خاص لا لا ينتفع منها ولا يستفاد منها ينبغي للمتزوج واسرته ان يعنوا بالتسهيل والتيسير ولا يتكلفوا - 00:09:50

الوليمة ولا يتكلفوا في المهر وقد بلغني عن كثير من الرجال والنساء انه يرحبون بالزوج الصالح والشباب في مهر قليل وبوليمة سهلة سهلة ميسرة من كل بل فيها في هذا الجمع الغفير - 00:10:20

كلهم يريدون التسهيل للزواج وليس عندهم مانع من المهر قليل. وليس عندهم مانع من الوليمة القليلة. المهم وجود الصالح والفتاة الصالحة. فينبغي التواصي بهذا والحرص على التزويد بما تيسر من المهر - 00:10:40

التواصي بعدم التكلف الوليمة وعدم التكلف فيما يتعلق بالفنادق وقصور الافراح فان هذا يضر كثيرا الناس من طبيعتهم التنافس ومن طبيعتهم التأسي باقاربهم. اذ رأى قريبه زوج ابنته في الفندق او في قصر غالي من الافراح احب ان يكون كذلك. ورأى من الغواضة عليه ان يكون دونه. وهذا من البلاء. واما - 00:11:00

ان العلماء قد قرروا واصدروا قرارا بمنع الزواج في الفنادق. ومنع الزواج الافراح عليها رفع هذا قرار ولي الامر ونرجوا ان ينفذ قريبا ان شاء الله. وهذا من باب التعاون على البر والتقوى - 00:11:30

كما اصدروا بيانا مرات في الحس على تقليل المهور وتسهيل المهور وتسهيل الولائم واصدر غيرهم النصائح ونسأل الله ان ينفع بها ويوفق المسؤولين عن وسائل الاعلام لتكرار اذاعتها وتكفير اذاعتها في كل وقت حتى - 00:11:50

يسمعها من لم يسمعها وحتى ينتفع بها من لم ينتفع فان قيمة كل يكون نحو بها اكثر. وقد صح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال تنكح المرأة لاربع عمارها ولجمالها ولحسبها ولدينها. فاظفر بذات الدين تربت يداك - 00:12:10

الله اكبر وروي عنه عليه السلام انه قال اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوه فالمؤمن ينبغي ان يعتني بهذا الامر والا همه الجمال او المال لا مانع ان تقوم لنا ان نكون جميلا ولا مانع ان تكون لها مال وللزوج مال لكن يكن المهم - 00:12:30

واكبر صلاح الدين في الفتاة وفي الفتاة. هذا هو الاهم يكون الزوج صالحا والفتاة صالحة. او على النقص فيه قليل والنقص فيها قليل. اما الكمال والملاحظة لكل شيء وقد يصعب ذلك - 00:13:00

ولكن الحرص على الدين في في الطرفين امر مهم. ومما ينبغي ان يذكر ويلاحظ ان تقنع الفتاة بالزواج ولو لم تكمل الدراسة. سوف يعينها زوجها على ذلك او تكعد دراسة ولا بأس. المهم ان تعلم - 00:13:20

وان تعرف ما ينبغي لها وما يجب عليها وما يحرم عليها وهذا بحمد الله ويسر في الدراسات الاولية في المتوسط والثانوي واذا جاء مع هذا الدراسة العليا فهو خير الى خير. وكذلك مما ينبغي للفتى كذلك ان يحرص على الزواج والا ينتظر - 00:13:40

الدراسة العليا بل بل يبادر متى تيسر الزواج؟ وسمعتم من بعض المشايخ هنا الان ان بعض الناس يتعلم بالمال والعجز وليس الامر كذلك بل هناك علل اخرى. من نعمة الله جل وعلا ان من من استدان في مصالح - 00:14:00

العامة او في المصلحة الدينية ان الله ويعينه ويقضي عنه سبحانه وتعالى. قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريدوا اداءها ادى الله عنه. والله يقول جل وعلا منكم والصالحين من عبادكم وايمانكم ان يكونوا فقراء يغنيهم الله - 00:14:20

والله واسع عليم سبحانه وتعالى. حتى قال بعض السلف اني اتزوج اريد غنى. فالزواج هي الغنى. من تزوج اعانه الله ويسأل الله امره فتح له ابوابا كثيرة يعيبه الله بها على نفقة الزوجة وعلى اجرة البيت وعلى وعلى ما يتبعه ذلك. فلا ينبغي له ان - 00:14:40

بهذا بل ينبغي له ان يحرص على الزواج ولو بالاستدانة ولو بالقول وسوف يقضي الله جل وعلا كما في الحديث الذي سمعتم ثلاث حكم الى الله عونهم منهم من زوج والله يعلم من قصده من روى في العفاف وبعد عن اسباب الشر والله جل وعلا يسهل امره ويعينه سبحانه وتعالى - 00:15:00

ويفتح الابواب الكثيرة لا تخطر على بال في قضاء دينه وتسهيل اموره. صدق الله الجميع التوفيق والهداية. امين. واعاننا واياكم من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا وجزى المشايخ عن ندوتهم خيرا. امين. عزالنا واياهم تقى وهدى وعلما وفهما. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:15:20

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصلى الله وسلم على نبينا - 00:15:40